

60 تطبيقات وتمارين على قاعدة: حذف المتعلق يفيد العموم

النسبي

عبدالله منكابو

التطبيق الاول في قوله جل وعلا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون من يطبق لي هذه القاعدة على

الاية يا جماعة اتفقنا على المشاركة من الجميع والمحاولة - 00:00:00

والتدريب والتمرين وان من يجيب ويخطئ مئة مرة افضل ممن لا يجيب ولا يخطئ تفضل يا شيخ يا سلام عليك! ان الذين اتقوا اذا

مسهم طائفة من الشيطان قلت فيها ثلاثة مواضع. الموضع الاول - 00:00:17

اتقوا والثاني تذكروا والثالث والسرور الله يفتح عليك جزاك الله خير ان الذين اتقوا هذا الموضع الاول اتقوا ماذا اتقوا ماذا؟ لم يذكر

متعلق اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا تذكروا ماذا - 00:00:34

لم يذكر المتعلق فاذا هم مبصرون مبصرون ماذا لم يظهر متعلق فافاد العموم ان الذين اتقوا الله واتقوا العذاب واتقوا اليوم الآخر

اتقوا النار كل هذه المعاني صحيحة اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا عظمة الله. تذكروا حقيقة الدنيا. تذكروا عداوة

الشيطان للانسان. تذكروا كل شيء - 00:00:53

يوجب تذكره ان يمتنع الانسان ويبعد عن عن وسوسة الشيطان. فاذا هم مبصرون مبصرون حقيقة الامر. مبصرون عظمة الله جل

وعلا قال ابن جزيل تذكروا حذف مفعوله ليعم كل ما يذكر من خوف عقاب الله او رجاء ثوابه او مراقبته او الحياء منه او عداوة

الشيطان او غير ذلك - 00:01:16

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم اين اللفظ العام خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. هذا المثال لما مر معنا في الجدول السابق ما ما وقفنا

فيه على لفظ عام من الصيغة التي ذكرناها - 00:01:39

الا في قوله اموالهم خذ من اموالهم صدقة الان عندنا لفظ عام جديد وهو ايش تطهرهم احسنت يطهرهم لفظ عام لماذا لانه حذف

فيه المتعلق والقاعدة ان حذف متعلق يفيد العموم النسبي. قال بعض اهل العلم تطهرهم يعني تطهرهم من الذنوب - 00:01:55

معاصي الصدقة والزكاة كفارة الذنوب وقيل تطهرهم من رديء الاخلاق وتطهرهم من البخل والشح والتعلق بالدنيا وقال البيضاوي

رحمه الله تطهرهم من حب المال لكن حذف المتعلق لكن المتعلق محذوف في الاية - 00:02:17

فهذا يدل على العموم فالاية تعم جميع هذه المعاني فهذه الصدقة تطهرهم من الذنوب وتطهرهم من الاثام وتطهرهم من التعلق بالدنيا

ومن البخل ومن الشح والاثرة ونحو ذلك من المعاني. كل هذا يدخل في عموم الاية - 00:02:36

في الحديث القدسي وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم اين اللفظ العام في هذا الحديث؟ من يطبق القاعدة يا مشايخ يا

شيخ تفضل فسلوني هذا الموضع الاول. الموضع الثاني - 00:02:54

ارزقكم احسنت فسلوني ارزقكم فسلوني ماذا؟ المال ام الولد ام العلم ام ماذا كل شيء ما ذكر في الحديث ارزقكم كذلك يرزقنا

سبحانه وتعالى ماذا؟ كل شيء وحذف المتعلق في الموضعين فافاد العموم. قال الشوكاني رحمه الله امرهم بالسؤال مطلقا وقد تقرر

في علم البيان - 00:03:14

ان حذف المتعلق مشعر بالعموم بل معنى سلوني ما شئتم حتى ارزقكم اياه واعطيكم ما تطلبون من كل حاجة تحتاجونها كائنة ما

كانت هذه العمومات التي فسر بها الشوكاني الحديث كلها مستفادة من هذه القاعدة حذف المتعلق يفيد العموم. قد اشار الشوكاني

في كلامه هنا الى ان هذه القاعدة - 00:03:39

مما تقر في علم البيان هذه القاعدة حذف المتعلق يفيد العموم النسبي هذه القاعدة اعتنى بها البلاغيون اكثر من اعتناء الاصوليين وقد اشار الى هذا الزركشي رحمه الله تعالى ايضا قال وهذا مما لم يتعارض له الاصوليون وانما ذكره اهل البيان - 00:04:04
واضح طيب اه المثل الذي بعده والله يدعو الى دار السلام اين حذف المتعلق والله يدعو الى دار السلام ايوه يا شيخ باسم تفضل

يدعو يدعو لفظ عام ما صيغة العموم - 00:04:24

اذا اردت ان تطبق الصيغ التي درسناها سابقا فعل في سياق الاثبات ما يفيد العموم لكن العموم هنا استفدناه من حذف المتعلق يدعو يدعو من لم يذكر قال الزركشي في بحر المحيط قال حذف المعمول يشعر بالتعميم وقوله والله يدعو الى دار السلام اي كل احد -

00:04:42

يدعو كل احد الله جل وعلا يدعو كل احد يدعو الصغير والكبير والمسلم والكافر والبر والفاجر يدعو كل احد الى دار السلام نسأل الله

جل وعلا ان يجمعنا واياكم في دار السلام - 00:05:03

واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين اين اللفظ العام او من يطبق لنا القاعدة على هذه الاية؟ ها يا شيخ تفضل احسنت

وبشر المؤمنين قد بشر المؤمنين ذكر المتعلق - 00:05:19

تنت الله يفتح عليك. بشر المؤمنين ذكر المتعلق وهو ان البشرى للمؤمنين فهذا قيد يخرج الكافرين. اذا ما صارت البشرى لكل مخلوق

وانما هنا في الاية وبشر المؤمنين. لكن بشرهم - 00:05:36

بماذا لم يذكر هذا في الاية ولذلك هنا تطبيق القاعدة. قال السعدي رحمه الله وبشر المؤمنين لم يذكر المبشر به ليدل على العموم وان

لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكل خير واندفاع كل ضير رتب على الايمان فهو داخل في - 00:05:51

في هذه البشارة وهذا تطبيق لقاعدة الحدث المتعلق يدل على العموم النسبي - 00:06:12